

10 | مقدمة في طلب العلم - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح

العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله جميعا في هذه الليلة الطيبة. الباردة التي تركتم فيها. جزاكم الله خيرا الدفء. وتركتم فيها بيوتكم - [00:00:00](#)

واهلهم او واهاليكم لتستمعوا الى شيء آآ من الخير وشيء من الهدى اسأل الله عز وجل ان يكتب لكم الاجر ويثيبكم ويجعل هذا في موازين حسناتكم جميعا وحسناتي وحسنات كل من ساهم - [00:00:37](#)

في اقامة هذا المخيم من منشأ وكذلك من آآ اداريين اه الحقيقة الكلام في العلم يعني بحر كبير اه وانما الليلة سيكون اه كما تفضل الاستاذ الكريم المقدم آآ هو عبارة عن عالة او نقطة في هذا البحر ومقدمة فقط - [00:00:57](#)

او مقدمة مقدمة الحقيقة ان لو سأل انسان سؤال سؤال بدهي وقال العالم امثال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. كيف صار عالما انا اتى الى بعض الاخوة في بعض المراكز العلمية. اكون مستشارا عندهم في اللجنة العلمية. يرسل الي البرامج حتى انظر فيه - [00:01:27](#)

ومن اطرف هذه المراكز العلمية ان مركزا من المراكز قالوا لي نريد ان آآ تنظر في المناهج نريد ان نخرج آآ علماء صغار يصلح ان يكون مفتيا ولكن في اول درجات الافتاء. فقلت لهم حبا وكرامة. هاتوا البرامج - [00:01:57](#)

ابدأوا لي بمذكرة فيها الكتب وفيها طريقة قراءتها وفيها المشايخ الذين سيشفرون عليها الى اخره في مدة سبع سنوات. ولما رأيتها قلت لهم هذه لا تخرج تخرج طالب علم مستفيد. كأنهم الكلمة هذه يعني اه - [00:02:27](#)

كبرت عليهم واعطيتهم وجهة نظري ثم قلت لهم هالكتاب هذا احسن منه كذا المنهج الفلاني الطريقة كذا احسن وهكذا يستحسن وهذا اولى وهذا اعلى. وبعد سبع سنوات لما جاءوا الى الحويلة - [00:02:57](#)

مجموعة من الشباب الذين تعبوا معهم لم يكن فيهم ولا واحد مع انهم منتخبين من مجموعة من مجموعة من طلبة العلم. لم يكن فيهم واحد على ما يريدون. فاتصلوا بي وقالوا لي - [00:03:17](#)

صدقت ما الطريق؟ وهذا هو السؤال الذي دائما نسأله بعض الاخوة يكون يحضر الدكتوراة وقد حضر بحوثا ودرس قرأ مطولات احيانا. لكنه ينظر في نفسه ويجد انه ليس بعالم. ما المشكلة - [00:03:37](#)

طيب هؤلاء العلماء قرأوا وانا قرأت فلماذا لا اكون عالما مثلهم؟ انا اسأل سؤال يا اخواني هذا السؤال هل هو واقعي؟ واقعي؟ واقعي. طيب اذا المشكلة اول درجات الحل ان تعرف حجم المشكلة. كما علمونا في المناهج العلمية لحلول المشاكل. تعرف حجم المشكلة - [00:04:07](#)

وتحجمها. حتى تستطيع ان تعالجها من جميع اطرافها. من جميع زواياها. هؤلاء الذين كانوا من اهل العلم كبارا. ما الذي جعلهم؟ كان في حلقة الحسن البصري كما ذكر الحافظ ابن حجر عشرة الاف - [00:04:37](#)

الذين كانوا يحضرون حلقتة. انا اسأل سؤال لو رجعت الى تراجم الطبقة الذين جاءوا بعد بعد الحسن البصري كم ستجد؟ تجد عشرة الاف عالم لا تجد. اين ضاعوا؟ هل كلهم ما كانوا يريدون - [00:04:57](#)

وجه الله هل كان كلهم مقصرا في العلم في التحصيل؟ اين الداء؟ اين المشكلة ثم يأتي انسان يقول هذا قريني درس عندي او درس معي عند الشيخ الفلاني. درس انا واياه - [00:05:17](#)

لكنه صار عالما وانا وقفت. اقل. صرت شبه عامي لست عاميا لكن شبه عامي. وهو اقرانه ما السر في هذا؟ هذا السؤال هل هو صحيح؟ سؤال صحيح ونحن نشعر بالمشكلة. اول شيء يجب ان تعلمه ان العلم كما قال ابن المبارك - [00:05:37](#)

رحمه الله نور يقذفه الله في قلوب من احب من عباده. قال الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. واذا ذكر لفظ الكتاب في القرآن فهو رديف للعلم. فهو رديف للعلم - [00:06:07](#)

خذ كل الايات لان العلم هو احد مرادفات الكتاب او ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد وسط ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. الناس هكذا هم ثلاثة مراتب. ابرز في العلم - [00:06:27](#)

ووسط وادنى في العلم. مع ان الثلاثة كانوا عند شيخ واحد ودرسوا العلوم نفسها ودرسوا وحفظوا وو الى اخره. لكن سبحان الله اصطفى الله تبارك وتعالى الاول ثم الثاني له اصطفاء له شكل معين من الاصطفاء. والثالث له كذلك. هذا اول ما ينبغي معرفته في العلم - [00:06:57](#)

انه نور يقذفه الله في قلب من احب من عباده. هذه قضية. القضية الثانية قول النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في صحيح الناس كالابل المنة لا تكاد تجد فيها راحلة. هالحين البعارين كلها تركب - [00:07:27](#)

ما تركب كلها. بعضها تركبها وتزفسك ولك طائر لك نص كيلو. صح؟ هذا شيء يعرفه اهل الابل وحنا نشاهده نحن عرب هل ابل نعرف لماذا؟ قال لك النبي صلى الله عليه وسلم كالابل المنة. لا تكاد تجد فيها راحلة - [00:07:47](#)

تبي وحدة تصمم معك تجبد معك ما تجد الا وحدة ثنتين ثلاث من هالمية هذي كذلك النفوس تبي واحد يصبر على طلب العلم وعلى الرحلة وعلى الجلد والقراءة والسماع والاسماع والحفظ - [00:08:07](#)

اقل من طلبة العلم من يثبت على هذا. وانظروا الى الصلاة. الان قف على باب المسجد حتى تعرف الناس واشكاله. بعض الناس يأذن حس بالاذان قام يتوضأ بعض الناس يذهب نصف الوقت بين الاذان والاقامة يقوم يتوضأ. بعض الناس يقيم - [00:08:27](#)

يتوضأ. بعض الناس تنتهي الصلاة ليذهب ويتوضأ. هذا كلام صحيح ولا لا؟ صحيح. ما الذي غير هؤلاء الناس ما الذي خالف بينهم؟ هو النور الذي في قلوب من احب من عباده - [00:08:57](#)

واحد حي قلبه يسمع الاذان يقوم فزع. واحد قلبه يتحرك لازم يصلي. ما يعرف. الصلاة عنده شيء عظيم لا يعادله شيء لا اب ولا والد ولا ولد. وبعض الناس لا سهل ينال حتى - [00:09:17](#)

الساعة الثامنة والتاسعة او حتى وقت الدوام. ما ادري وقت الدوام هنا متى. وقفت على وقت الدوام. حتى اذا صار مستعجل مو بالضرورة الذي يثبت من طلبة العلم على هذه القوة وهذه الجهاد في طلب العلم هو قلة من الناس الحقيقة - [00:09:37](#)

طيب اذا انا اريد ان اكون عالما ربانيا جليلا يأخذ عني الخلق كم احتاج من المدة اول شيء يجب ان تعلم ان هذا التعداد او هذا العدد هو اكبر خطأ في طلب العلم - [00:09:57](#)

كثير من الاخوة يسألوني يقولون حتى نخرج عالما كم نحتاج من الزمن؟ نقول لهم العلم يا اخواني هو نور هذا النور لا تأتي انت تقول لي كم سنة انا اخرج انت منت تخرج بيض ولا تصنع - [00:10:17](#)

في مصنع لا وليس كذلك الامر المطاطي نقول للناس لا. اقروا بس والله يجيب الخير. لا الترتيب لا بد منه. لا هذا ولا ذا لا افراط ولا تفريط. لكن نقول الذي يصنع له منهجا صحيحا - [00:10:37](#)

كما سلكه السلف الصالح لا شك انه يدرك العلم. واكبر خطأ انا اعده في المناهج التي تطرح يعني في وسائل الاعلام بالذات على شبكة على الشبكة الانترنت هو ان بعض اخوانا يأتي - [00:10:57](#)

ويحجم العلم حتى يكون يريد هو ان يكون العلم في سنوات معينة خمس سنوات ست سنوات سبع سنوات هذي تخرج لك طالب علم. لكن ما تخرج لك عالم. اتظن ان - [00:11:17](#)

هؤلاء الائمة من العلماء الذين سبقونا الف واربع مئة سنة. تظن انهم في سبع سنوات اخذوا العلم. ابدا. كان السلف وما لازم بعضهم بعضا عشرين وثلاثين واربعين سنة. وربما بعضهم رحل وافنى ثلاثين سنة - [00:11:37](#)

من عمرة في الرحلة. ثم التف الناس حوله. وبعض الناس وهو شباب. هذا فضل الله عز وجل يؤتيه من يشاء. لكن علم او حتى اكون عالما لابد اترقى في درجات العلم. والعلم لم يكن اليوم نزل - [00:11:57](#)

نزل من الف واربع مئة سنة. في في علوم الشريعة. مما اختصت به امتنا. والعلماء سبقونا تجارب وخبرات انا استغرب من بعض الاخوة حينما يأتي ويطالع بعض الاشياء التي هي من وضع - [00:12:17](#)

شباب مجتهدين جزاهم الله خير. يجتهدون في طرق كذا ابداعية في تحصيل العلم. طرق كذا ابداعية في الحفظ انا اقول لهم يا اخواني القرآن نزل من الف واربع مئة سنة. انظر كيف صنع الاولون؟ هم حفظوا ولا ما حفظوا؟ صاروا علماء ومتوسعين ومتبحرين في العلوم - [00:12:37](#)

ما الذي جعلهم كذلك؟ انظروا خبراتهم وتجاربهم مكتوبة وموجودة ومدونة بحمد الله. حتى طرائق التدريس مدونة وموجودة. لكن خطيب البغدادي رحمه الله في الجامع في اداب الراوي واخلاق السامع طرفا من هذا. بدر الدين من جماعة في تذكرة السامع والمتكلم - [00:12:57](#)

حققه عندكم احد الاخوة هنا في الجهر. ها؟ العجمي. ها؟ لا لا اخر. غير الشيخ اه اخر رجل فاضل حقه عنده. وهكذا كتب كثيرة حتى ابن خلدون رحمه الله في المقدمة - [00:13:17](#)

ذكر اشياء جميلة جدا في اساليب التعلم والمشاركة كيف يصنعون والمغاربة كيف يصنعون؟ يعني بما يقتضيه المقام وهكذا كتب كثيرة كتبوها. رحمهم الله وما اخلوا شيئا. وكتبوا رحلاتهم وتراجمهم وكتبوا اشياء هائلة. سيرة على - [00:13:37](#)

النبلاء خذها من اولها الى اخرها تجد الكتب التي قرأوها. كل عالم روى عن فلان وقرأ عليه فلان وقرأ كذا كذا من الكتب هل استفيد من هذا؟ الا انا انزل نفسي ليس منزلته هو لانه قد يكون هو موهوبا - [00:13:57](#)

عالم عالم اختصه الله عز وجل البخاري يقول كما ذكر الذهبي في السير يقول لي الشيخ قرأت على كل شيخ عشرة الاف حديث. كم من مجموع؟ عشرة مليون يستطيع احد يحفظ لنا مليون الان. هذا شيء فلتة. فلا اتي واقول والله لا هم حفظوا كذا ثم افاجأ اذا - [00:14:17](#)

عديت محفوظي الى عددت محفوظي الى محفوظهم وجدت انه ولا شيء فيصيني الامر بالاحباط. لا. انت في البداية اية هم كهم في البداية. كذلك كنتم من قبل. والله اخرجكم من بطون امهاتكم. علماء - [00:14:47](#)

لا تعلمون شيئا. صحيح هذا ولا لا؟ ما يعلمون شيء هم. لو جئت الى الشيخ ابن باز رحمه الله لقيته وهو محفظينه وملبسينه حتى ما يوسخ روحه ضعيف. ولا يدري كما قال الله عز وجل ما كنت تدري ها - [00:15:07](#)

ما الكتاب؟ هل الانسان اذا ابتدأ بالعلم ما يأتي يهجم عليها هجمة واحدة لا يأخذ شيئا فشيئا كما قال الله تبارك وتعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون او تعلمون الكتاب وبما كنتم - [00:15:27](#)

تدرسون الرباني كما قال القرطبي رحمه الله هو الذي يأخذ العلم صغاره قبل قبل كباره. يبدأ الشيء الذي يناسبه يترقب. يفاجئ الانسان مع الاجتهاد بعد مدة انه حصل اشياء هائلة - [00:15:47](#)

اليوم حفظ نظم في البيقونية كم هي؟ فوق الثلاثين باربع اتت. ها؟ اربعة وثلاثين بيت. ياخذ خذها مثلا في في ولاية طلبه حتى يعرف المصطلح مثلا ثم يأخذ مثلا منظومة في النحو ها منظومة الشبراوي مثلا في النحو في - [00:16:07](#)

ضمن خمسين بيتا لا تزيد سوى بيت به قد سألت العفو عن زلني. واحد وخمسين بيت. وهكذا يأخذ في التجويد منظومة ويأخذ في يترقى. بعد مدة يأتي الى الدرجة التي اعلى منه. ويأخذ مثلا نظميطي في - [00:16:27](#)

نحو مثلا في ربع الف يعني مئتين وخمسين ب ثم بعدها يأخذ الفية الفية ابن مالك الفية بن معطي يأخذها ويحفظها بغير الترقى هذا لا يكون الانسان عالما. هذي اول مسألة - [00:16:47](#)

المسألة الثانية هي ان العالم هو مجموع اشياء وليس شيئا واحدا. فاذا اردت ان تفكك العالم الرباني الكبير جهفد اردت ان تفككه ما هو؟ وش يحصل لك؟ يحصل انه - [00:17:07](#)

اشياء. طيب. بسم الله. الان نحن عندنا عملية تشريحية او تفكيكية. نبي نفكك هالعالم هذا. ما هو اخذنا اول شيء جئنا الى هالنور الذي في قلبي فككناه ما هو؟ كيف وصل اليه هذا النور؟ وجد - [00:17:27](#)

وتأله وقراءة للقرآن شيء حكى النووي رحمه الله في التبيان وفي الذاكر قال وقرأ القرآن فلان فيه سبع. وفلان فيه اربع ليالي. وفلان وفلان في ثلاث. وفلان في يومين. وفلان في يوم - [00:17:47](#)

واما الذين قرأوا القرآن في ركعة فلا يحصون من السلف لكثرتهم. يوم جا ويعدهم الي في ركعة ذوي عجز عنهم. الا يحصون من السلف لكثرتهم. قال منهم عثمان بن عفان وحكيم الحزام وعد ناس - [00:18:07](#)

وش عنده يخليه؟ ربانيين. التعب والتأله هذا احد جزء كبير من جزء من من شخصية العالم فاذا جاء انسان وهو يتخلف عن الصلوات وينام عن الصلوات وفي القرآن ضعيف لعله لا يعرف ختم القرآن ولعله في رمضان اقل الناس ختمه للقرآن وامشي وفي الفاظه ما شاء - [00:18:27](#)

الله مثل الفاظ العسكري الفاظ سيئة بذينة تعامله يعني في الارض هذا كيف لو اردت ان تأخذ العالم هذا اول جزء من ما فككناه. تجده رباني. صاحب تأله وتعبد وخير ودين. اذا اردت ان تفكك الجزء الاخر وجدت ان تعامله مع الناس في - [00:18:57](#)

ما يخص هو اخذ واستجابة وجدت انه مجموع اخلاق من الصدق والعفاف والتورع التورع عن دماء الناس وعن اموالهم وعن اعراضهم. وكذلك لا يغتاب احدا. لا ينم لا يتجسس وخذ من هذه الاخلاق القبيحة الموجودة عند بعض طلبة العلم. تجد العالم لا يصنع هذا. الشيخ محمد ابن - [00:19:27](#)

إبراهيم رحمه الله شيخ مشايخنا جاءه رجل اعرفه هذا الرجل توفي رحمه الله وجاء ونقل الى الشيخ كلام قال فلانا كذا كذا. الشيخ محمد ابراهيم تعرفونه. المفتي السابق قبل الشيخ بن باز رحمه الله. فجاء - [00:19:57](#)

كفيف فهجم عليه ومسكه. وقال له يا عدو الله ما لقي الشيطان الا يرسله انت وهزة وروعه المسكين هذاك انا اظنه لا يحسد على موقفه. لكن حنا عند بعض طلبة العلم ما احلاها - [00:20:17](#)

يجي واحد ينقل لك كلام عن فلان من اخوانك. صح؟ ولا مو بصحيح ذا؟ عندنا بعض طلبة العلم مع الاسف الذي ينقل اليه النميمة فيقدم عنده على غيره. اظن هذا موجود في اليابان. وفيه فيتنام - [00:20:37](#)

ما هو بعندنا ذا. صح ولا لا؟ موجود بين ايدينا عندنا من طلبة العلم. حملت هذه الرسالة مع الاسف الشديد. كيف يصير هذا عالم هذا الجزء الثاني من التفكيك. الجزء الثالث هو ان هذا العالم كان صغيرا - [00:20:57](#)

حتى كبر في العلم. بعض اخوانا يقول لي احد الاخوة كان اه ارادوا استضافتي في احد المنتديات في انترنت قال لي يا ابو محمد عندنا ناس اليوم ياخذ اجازة في العلم اجازة من واحد من المشايخ - [00:21:17](#)

وبكرة يكتب بخمسة اسماء مستعارة. اسمه الاصلي وخمسة اسماء مستعارة. يجي يقول مثلا اني استجز فلان يجي هو نفسه يعقب يقول نعم اثابكم الله يا شيخنا والعلامة الجليل نريد ان تجيزونا بها الاجازة ذي. ثم - [00:21:37](#)

من يجي واحد ثالث وهو نفسه ذا يقول ويريد ان تجيزونه كذا ويجي الرابع يأتي بترجمة يقول نعم ترى الشيخ هذا يستجيزه واحرصوا عليه وترجمته ثم يترجم له. ترجمة طنانة وهو ايش؟ جاهل ابن جاهل - [00:21:57](#)

عامي ابن عامي. ليس عنده من العلم الا الاقل. ولا من الحياء الا اقل الاقل. فقلت له هذا موجود عند موجود في المنتديات. قال والله موجود واشد منه موجود. شيء عجيب - [00:22:17](#)

هذا كيف يصبح عالم؟ هالمسكين هذا طرزان هذا شلون يبصير عالم؟ جاي نافخ الريشة على خلق الله في المنتديات ويقول انا كذا وانا كذا هذا بلية. ارسله الله عز وجل حتى يستغفر الله ارسله الشيطان. حتى يعني - [00:22:37](#)

على الناس اوقاتهم في يعني شيء مع الاسف ليس هو من العلم. تجد بعض طلبة العلم وهذا للاسف بدأ في الشباب يستشري. تجده

يلحق المشايخ لاجل ماذا؟ لاجل ان يأخذ العلم؟ لا - [00:22:57](#)

لاجل ان يأخذ اجازة اجهز لي جزاك الله خير. ولي قصص كثيرة جدا مع هؤلاء الحمقى يجي واحد يتصل بالتليفون ابي اجازة.

فاتحين حنا دكان. يعني اه نوزع اجازات. قلت له استحي من الله. ما تستحي من الله ولا - [00:23:17](#)

من رسوله؟ عيب انت طالب علم. واحد مرة ارسل لي رسالة بالجوال. قال لي لو سمحت ابي اجازة سكت قلت انا لله وانا اليه

راجعون. ما دريت الا اتصل بعد نص ساعة ساعة اتصل. قال ابي اجازة - [00:23:37](#)

قلت وين انت؟ قال انا في مكة. قلت ولا استحييت من الحرم؟ حرم الله تبارك وتعالى ولا استحييت من الله ولا من رسوله وش هي

الاجازة؟ افرض انك مت ولا عندك اجازة. انت اطلب العلم وتعلم على يد العلماء وتأدب ثم بعد - [00:23:57](#)

اطلب الاجازة. هكذا كان الناس يصنعون. اما ابي اجازة حتى تجمعها ولا تستفيد شيئا. الاجازة ما لها فائدة يا اخواني. حتى تشتمل على العلم. اذا على العلم فما فيها فائدة. تروح تجمع لي احد الاخوة قال لي اني انني زرت البلدان الفلانية واخذت اجازات قلت قرأت

شيء من - [00:24:17](#)

كتب العلم؟ قال لا. قلت مسكين. والله انك مسكين. اضعت نفسك يعني في اضعت في يعني الزمت نفسك امرا ليس يلزمك ثم اضعت

اوقاتك في اشيء ما ما لها كبير فائدة. يستطيع الانسان في الانترنت ان يستجيز الف في خلال يومين - [00:24:37](#)

خط اسمه ولا في في ذا وجيه الاجازات من كل مكان. صعب ذا؟ ولا فيه صعوبة. ثم ما الفائدة المرجوة من ورائها؟ ان لم تكن مشتملة

على العلم وعلى الجثي الركب وعلى تزكية النفس واصلاحها. بلاء والله بعض اخوانا يعني الحقيقة على على - [00:24:57](#)

على العلم هذا هو هذه القضية الثانية التي احسبها معنا انا تراي او الثالثة ذي الثانية الاولى ما ها؟ الربانية ثانية ها؟ التعامل

المعاملة. القضية الثالثة هي قلنا هذه الثالثة. اللي هي ان يبدأ بالصغار قبل الكبار. ويبدأ بالاكل ثم الاكثر - [00:25:17](#)

انت الان تحفظ اليوم متى؟ على طول تاريخ طلب العلم. لنفرض انك جلست خمسة عشر سنة. تقرأ كل سنة تحفظ لك متن في فن.

بعد خمسة عشر سنة كم المجموع يا اخواني؟ لا ما هي بخمسطعش - [00:25:47](#)

انت راسب في الحساب يا شيخ. ها؟ اذا قلنا العلوم مثلا عشرة. وكل متن في سنة خمسطعش سنة كم؟ مئة مئة وخمسون او مئة

وخمسين يجوز هذا وهذا مئة وخمسين متر سهلة ذي مئة وخمسين متر سهلة لكن العلم جاء بالتدرج. اذا انا ابدأ ولا - [00:26:07](#)

والله عز وجل ذكر لنا قاعدة في القرآن جميلة جدا. في كل شيء يحبه الله تبارك وتعالى. قال سبحانه وتعالى والذين اهتموا زادهم

هدى بس قدم نفسك. الله يقدم خطوات. هذه القضية الثالثة ان تبدأ بالصغار. القضية الرابعة هي - [00:26:37](#)

صدق مع الله تبارك وتعالى في العلم. اتظن ان هؤلاء الاكابر من الائمة والعلماء كانوا فيهم نفاق يظهرهم الناس بثوب ويكونون بينهم

وبين انفسهم في ثوب اخر؟ لا والله وانا اقسم بالله - [00:26:57](#)

الذي لا اله الا هو انه لم يمر في تاريخ الاسلام عالم رباني الا كان باطنه وظاهره سواء. بل حكى السلف ان بواطن بعضهم كانت خيرا

من سرائرهم. كما ذكر - [00:27:17](#)

بعض كتب التراجم ويعرفون الباطن من المراقبة. يلاحظونهم في اهلهم وفي بيوتهم وفي الاماكن التي يكونون وحدة قال البزار

تبعث شيخ الاسلام كل ثلثاء يخرج هو. يخرج الى الغوطة في - [00:27:37](#)

دمشق كانت عبارة عن مزارع فيخرج يقول فتبعته يوما قلت ليه ما يكون عنده درس ويطلع يخرج خارج دمشق يقول فتمت فمر

بالمزارع على عادته. يمر يجلس هناك يتأمل ويخلو بالله تبارك وتعالى - [00:27:57](#)

فتبع لا يراني. يقول فدمعت عينه وقال لا اله الا الله - [00:28:17](#)